Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والشعر وما ورد فى ثقافتنا وفى كتبنا القديمة التى هى الجذور المشتركة ودى تبقى أساس العروبة العربية الحقيقية اللى يتعمل عليها أساس لجمعية عربية ثقافية .

□ ورأيك بالرئيس جمال عبد الناصر؟

ـ أنا لغاية الآن أحبه . . لأنه لم يسئ إلىّ بشىء أبدًا . فى أوقات كثيرة كان يعرف أننى أنا مخالفه فى بعض آراء ، إنما كان الراجل لغاية آخر لحظة يعاملنى ، وعلى البعد ، معاملة جيدة . لم أكن قابلته بعد وكان متأثرًا من أننى لا أريد أن أقابله رغم إنه كان يريد ذلك . كان يصلنى إنه عايز يشوفنى ، أبعد . . وأقوللهم : أنا ببعد مش لشخصه ، دى طبيعتى . . لو كنتم رأيتمونى تقربت إلى سعد أو مصطفى النحاس أو الملك فؤاد أو الملك فاروق أو حد من الحكام السابقين ، تقولوا إيش معنى ده . لا يمكن أن أكون متقربًا من حاكم أبدًا . ليه؟ لأن الحاكم حايقيد استقلالى . إذا حبيتو ما اعرفش إيه . فأحسن طريقة أحبو من بعيد فكانت علاقتى بعبد الناصر محبة ومودة من بعيد كده وفضلت بهذا الشكل . أقول أحيانًا شيئًا يرضيه وذلك بحسب شعورى . إلى أن لقيت أمرًا عظيمًا هالنى هو «الهزيمة» . . اللى حصل فى الهزيمة أو بصيت لقيت مجلس النواب بتاعنا قام فيه ناس بترقص . الله! ترقص وإحنا فى هزيمة! وثانيًا الذى دهشنى إن ما فيش نائب واحد قام يقول له : يا سيادة الريس أنت محبوبنا وإحنا نجلك إجلالاً عظيمًا وإحنا فداك وإحنا وياك ، بس لنا سؤال واحد : اعمل لنا بيان ، للمجلس ، إيه أسباب الهزيمة! ما حصلتش أبدًا . بس رقص وطبل وزمر . إذن النظام كله بقى كان نايم . لازم كان فى حالة مخدرة فى حالة وعى غير موجود . . أبويا أنا بحبو كثير إنما فى كتابى «سجن العمر» أنا قلت كلام عنهم ، ناس كثير قالوا : إخس! إيه ده! إزاى يقول عن أبوه كده وأمه كده! لأن أنا أحبهم لكن لا يمنع أن أذكر لهم أخطاءهم . . قلت حاجات لا تقال عن الأم أو الأب لكن يجب أن يكون الإنسان صريحًا . أنا لما رأيت الهزيمة بعينى قلت إن البلد كانت تحكم حكمًا بوليسيًا . .

عندما جاء عبد الناصر فى بداية الثورة ، هللنا له كثيرًا وقدّر هو ذلك كثيرًا . . ثم إنه قبل ثورة ١٩٥٢ ، سنة ١٩٤٥ صدر كتابى «شجرة الحكم» فى طبعة جديدة مع مقدمة ذكرت فيها أن الخلافات الشديدة بين الأحزاب ورجال الحكم عندنا تستوجب قيام ثورة أخرى وقد أسميتها «الثورة المباركة» وهم ، جماعة ٢٣ يوليو ، استعملوا